CSPS SOUTH SUDAN
CENTER FOR STRATEGIC & POLICY STUDIES

مُنتَدى الفِكــر
نوفمبر ٢٠١٧

صراع الايدولوجيا داخل الحركة الشعبية ، الأجندة والتكتيك

أتيم سايمون

تأسست الحركة الشعبية لتحرير السودان في النصف الثاني من العام ١٩٨٣، وهي محملة بالعديد من الأزمات و الصراعات التي أقعدتها عن تحقيق ماكانت تصبو إليه من برنامج سياسي يطمح إلى التغيير في الدولة السودانية، من خلال مشروعها الموسوم بالسودان الجديد، في مقابل مطالب المجموعات السياسية المسلحة والمدنية الجنوبية، والتي حملت مسميات عدة خلال مراحل تطورها المختلفة "الأجندة الجنوبية، السياسيات الجنوبية، تطلعات التيارات القومية الجنوبية"، هذا إلى جانب تداعيات تقسيم الجنوب إلى ثلاثة أقاليم التي قادت إلي إلغاء إتفاقية أديس أبابا في ثمانينات القرن المنصرم، وماترتب عليه من انقسامات وصراعات إثنية بالغة عُرفت في القاموس السياسي باسم "كوكورا".

في تلك الظروف برزت الحركة الشعبية لتحرير السودان لتخوض صراعاتها الداخلية الطويلة، والتي انحصرت في مسألتي القيادة و المشروع السياسي الآيديولوجي، وقد امتد هذا الصراع منذ فجر الميلاد حتى المرحلة التي أعقبت رحيل مؤسسها "الدكتور جون قرنق"، و تحقيق استقلال جنوب السودان في يوليو "٢٠١١".

طرحت الحركة الشعبية رؤيتها "مشروع السودان الجديد" والتي تدعو لسودان موحد يقوم على أساس بناء دولة المواطنة السودانية التي يتساوى جميع مواطنيها أمام القانون، بغض النظر عن العرق أو الانتماء الاثني أو الدين أو اللون أو الجنس ولهم نفس الحقوق وعليهم ذات الواجبات، وقد واجه هذا المشروع الأيديولوجي اعتراضات كبيرة من قبل مجموعة "اكوات اتيم" و"صموئيل قاي توت"، المحسوبة علي حركة الأنانيا الثانية، والتي كانت قد تقدمت بمسودة تحوي تصورها للحل السياسي للأزمة السودانية، تلك المسودة التي تنادي بتحرير جنوب السودان عبر وسيلة الكفاح المسلح ليكون دولة مستقلة. وقد تم رفض الوثيقة من قبل القيادة الاثيوبية التي لم تكن لترضى بمناصرة أي حركة تهدف لانفصال جنوب السودان، لظروف مرتبطة بالأوضاع الداخلية لدولة اثيوبيا خلال تلك الفترة. وعندما تمت إجازة منفستو الحركة الشعبية تحت قيادة الدكتور "جون قرنق" في يوليو "١٩٨٣"، وبمساندة من نظام الدرك الاثيوبي بقيادة الرئيس السابق "منقستو هايلي مريام"، وقعت أولى الانقسامات، و المواجهات المسلحة داخل الحركة الشعبية، و التي انتهت بمقتل زعماء التيار الانفصالي "اكوات اتيم" و "قاي توت" و"عبد الله شول"، لذلك فإن تلك الخلافات التي وقعت بين الحركة الشعبية ومجموعة "الأنانيا الثانية"، لم تقتصر على مسألة قيادة الحركة الوليدة فحسب، بل شملت أهداف تلك الحركة نفسها".

لم تكن تلك المناوشات تعني نهاية الصراع الايدلوجي داخل الحركة الشعبية، خاصة في الجانب المتعلق بطرحها الوحدوي لتحقيق السودان الجديد، حيث تعاملت بقية مجموعات حركة الأنانيا وجنودها الذين باتوا يمثلون (٦٠٪) من بنية الجيش الشعبي، بنوع من التكتيك مع أهداف الحركة الشعبية، خشية مواجهة مصير مجموعة "اكوات اتيم" في أي صراع محتمل مع الدكتور "جون قرنق" المدعوم من النظام الاثيوبي في برنامجه السياسي. لذلك تكونت حركة تنادي بسودان جديد موحد كأيدلوجيا رسمية انحصرت بدرجة كبيرة في مستوي القيادة في الوقت الذي اتجهت فيه قاعدة جناحها العسكري إلي أهداف مختلفة

اتيم سايمون ،

باحث وكاتب صحفي من جنوب السودان ، متخصص في علم الاجتماع و الانثربولوجيا ، نشر العديد من اوراق العمل و الدراسات بمجلة دراسات سودانية الصادرة عن مركز الدراسات السودانية ، ويعكف حاليا علي مسودة كتاب يناقش طبيعة الازمة التي تشهدها البلاد حاليا ، ويعمل كمستشار للتحرير بصحيفة الموقف العربية الصادرة بالعاصمة جوبا ، كما سبق وتراس تحرير صحيفة المصير ، اول صحيفة عربية تصدر بالعاصمة جوبا ، كما عمل خلال الفترة من ٢٠٠٣-٢٠١٠ مساعدا لهيئة التدريس بكلية التربية ،جامعة اعالي النيل.

البريد الاكتروني :
atemmabior2013@gmail.com

كلياً، لأنهم يعتبرون ذلك الصراع الوحشي حركة لاستقلال جنوب السودان استقلالاً تاماً، وتلك الأهداف تفصح عنها ببساطة ووضوح أغاني الجيش الشعبي التي تُنشد باللغات المحلية.

لذلك تكونت حركة تنادي بسودان جديد موحد كأيدلوجيا رسمية انحصرت بدرجة كبيرة في مستوي القيادة في الوقت الذي اتجهت فيه قاعدة جناحها العسكري إلي أهداف مختلفة كلياً

تجلت نبرات الرفض للمشروع الأيدلوجي للحركة الشعبية وسط تياراتها المتباينة في العديد من المراحل و التطورات التي مرت بها، وقد كانت الغلبة للحفاظ علي وحدة وتماسك الحركة الشعبية في سنواتها السبع الاولى نتيجة لطابع القبضة العسكرية المركزية التي اتبعتها دون أن تُحدث فيها أي نقاشات سياسية جادة حول البرنامج والمشروع السياسي، خاصة بين المجموعات المنضوية تحت الحركة نفسها، باعتبارها تتشكل من جماعات وكوادر متعارضة أيديولوجياً، وغير منسجمة سياسياً، حيث رفض العديدين العبء الثقافي الشيوعي للحركة الشعبية، والذي كانوا يعتبرونه موقف "براغماتي" تطرحه الحركة بهدف الحصول علي الدعم، وليس كأيدلوجية يمكن تطبيقها في السودان.

من بين تلك المجموعات المكونة للحركة الشعبية بلا شك كانت الطليعة الثورية من الشباب والثوار الجنوبيين من خريجي كليات وجامعات، وموظفين سابقين في الحكومة، أو أساتذة الجامعات، الذين كانوا علي ارتباط سياسي أيدلوجي مع حركة وفكر اليسار السوداني، وتحديداً الحزب الشيوعي السوداني، وشكل هؤلاء اللبنة الأولي لمركز التأهيل السياسي الذي أقامته الحركة الشعبية في "بونقا"، وقبلها المدرسة السياسية العسكرية في "زينق" بإقليم "قمبيلا"، وعُرفوا فيما بعد بـ"الضباط التقدميين"، في أدبيات الحركة، وهو ذات التيار الذي التحم مع مجموعة المثقفين الديمقراطيين واليساريين من شمال السودان النيلي الذين جذبتهم دعوة "السودان الجديد"، وكانت تلك المجموعة تنظر إلي الحركة الشعبية باعتبارها "القوة السياسية المنظمة الوحيدة التي تملك رؤية واضحة"، وتضم قيادات مثل "شول دينق الاك"، "أمون مون وانتوك"، "بيتر أدوك نيابا، "باري وانجي"، "ياسر سعيد عرمان"، "ياسر جعفر السنهوري"، .... ، ويُمثل هذا التيار المجموعة التي انضمت للحركة الشعبية إيماناً منها برؤيتها وأهدافها القومية، وموقفها الأيدلوجي الإشتراكي، أكثر من إيمانها بالثقل الإجتماعي و المناطقي. وقد كانوا جزءاً أساسياً من الصراع السياسي المبكر داخل الحركة بينهم وبين المجموعات القيادية الأخرى التي كانت تنظر إليهم كمهدد حقيقي لمستقبلهم في الثورة. وعند تعيين الأعضاء المناوبين للقيادة السياسية العسكرية العليا.

ساد التوتر حول من سيتم اختيارهم وهنا اصبح "كاربينو"، "وليم نيوان" و"أروك طون"، أكثر توتراً وخوفاً من هذه الجُرعة الزائدة من الأيدلوجيا السياسية، وبالتالي أصبحوا أكثر عدوانية، وهم الذين اخترعوا مصطلح "الضباط التقدميين".

ضمن هذا التيار الأيدلوجي نجد أيضا أبناء مناطق الهامش السوداني، الذين انضموا للحركة الشعبية لتحرير السودان من واقع طرحها ومشروعها الرامي إلي تحرير السودان من سياسات التهميش المركزي، وبناء دولة المواطنة القائمة علي المساواة، غض النظر عن الانتماء الثقافي، والديني، وتضم هذه المجموعة أبناء مناطق جبال النوبة و جنوب النيل الازرق، وهي مناطق شهدت قيام حركات مطلبية إقليمية مبكرة، شكلت الوعي بالمظالم التي تعرضت لها عبر المراحل السياسية المتعاقبة في السودان. وقد مثل انضمام أبناء تلك المناطق للحركة أكبر دفعة سياسية وعسكرية للمشروع من خارج جنوب السودان، مما قاد إلي إحداث توازن كبير في القاعدة العسكرية بانضمام مجموعات من الجنود تناصر مشروع الحركة وأهدافها، ورؤيتها للسودان الجديد بشكل واضح، وقد بدا أثرها جلياً خلال انقسام الناصر في أغسطس "١٩٩١". وتضم هذه المجموعة قيادات يمكن ان يطلق عليها اسم "يمين" الحركة الشعبية لتحرير السودان من أمثال القائد الراحل "يوسف كوة مكي"، و"عبد العزيز آدم الحلو"، و"مالك عقار إير"، وقد تبوأت قيادات المجموعة مراكز مرموقة في قيادة الحركة، نظراً لثقلها العسكري في دائرة نفوذها التي تقع ضمن "المناطق المحررة" ، حيث نالت بذلك امتياز إلحاقها بقطاع الجنوب بعد المؤتمر العام الثاني في "٢٠٠٨".

هذا وقد مثلت مجموعة الضباط و الجنود الجنوبيين الذين ساهموا في نشأة وتأسيس الحركة الشعبية لتحرير السودان باعتبارها ثورة جنوبية تحارب من أجل استقلال جنوب السودان، وتنظر إلي دعوتها القومية باعتبارها شكلاً من اشكال المراوغة السياسية بغرض الحصول علي الدعم والمساندة. مثل هؤلاء الضباط تياراً رئيسياً داخل الحركة، لم يستطع التعبير عن موافقه بشكل مباشر وواضح، لكنه كان في خلافات وصدامات مستمرة طيلة السنوات الثماني الاولي من تاريخ الحركة، وقد تعرض معظم قياداته للإعتقال قبل انضمامهم لمجموعة الناصر، وتبنيهم للموقف الداعم لمبدأ حق تقرير المصير، والمطالبة بانفصال جنوب السودان فيما بعد. وتضم هذه المجموعة قيادات من أمثال ، "كاربينو كوانجين بول"، "أروك طون أروك"، وآخرين.

كما أن هنالك مجموعة أُخري لاتقل أهمية عن المجموعتين السابقتين، لكنها كانت تؤثر التعبير عن موقفها من خلال المطالبة بتحقيق إصلاحات داخل الحركة الشعبية وجيشها، وهو التيار الذي استولى علي قيادة الحركة الشعبية بعد رحيل قائدها ومؤسسها " الدكتور جون قرنق"، إذ استطاع الإستفادة من المجموعة التي كانت مقربة من زعيم الحركة في الضغط لأجل تنفيذ اتفاق السلام، بتوظيف حساسيتها المفرطة تجاه حزب

"المؤتمر الوطني" شريك اتفاق السلام، بينما كان ينتظر بفارق الصبر نهاية الفترة الإنتقالية وقيام الإستفتاء علي حق تقرير المصير، والذي كان الهدف منه هو انفصال جنوب السودان عن شماله، مستجيباً للرغبة الشعبية الكبيرة في الإنفصال لدي الشارع الجنوبي، وتتشكل هذه المجموعة من القيادات الجنوبية المتنفذة في القيادة السياسية العسكرية العليا. ويري كثيرين أن هذا التيار تشكل بعد الخلافات التي طرات بين رئيس الحركة السابق "الدكتور جون قرنق"، ورئيسها الحالي "سلفاكير ميارديت"، وتتضح مطالب المجموعة في التظلمات التي رفعتها خلال اجتماع رومبيك الشهير في العام "٢٠٠٤"، بحسب وثيقة وقائع تلك الجلسات. ويُرجح ان تكون تلك الاجتماعات قد تطرقت بطبيعة الحال لموقف الحركة الشعبية من وحدة السودان كبرنامج ورؤية، وبين تطلعات الجنوبيين نحو الاستقلال عن السودان كلياً.

وجاءت الانقسامات التي شهدتها الحركة الشعبية لتحرير السودان منذ تاسيسها، والتي كان أشهرها إعلان الناصر في اغسطس "١٩٩١"، تعبيراً عن حالة الصراع الأيدلوجي الداخلي العنيف، حيث تراوحت مطالبها بين حق تقرير المصير، و انفصال جنوب السودان. تلك الأهداف التي لم يكن بمقدور مجموعة الناصر طرحها داخل أي من هياكل الحركة التي اعتمدت علي ذراعها العسكري "الجيش الشعبي" أكثر من بقية مؤسساتها السياسية، التي لم تكن نشطة أو فعالة، مثل اللجنة العسكرية السياسية العليا في ظل غياب الهياكل الاخرى. وبرغم التعقيدات التي صاحبت الخطوة من صراعات دامية، وانشطارات عرقية، إلا أنها قادت - في إطار التنافس السياسي - إلي إحداث تعديلات جوهرية في "منفستو" الحركة الشعبية تحت قيادة "جون قرنق دي مبيور" خلال اجتماعات القيادة السياسية والعسكرية العليا بمدينة "توريت" في سبتمبر "١٩٩١"، والذي قاد إلى انعقاد المؤتمر العام للحركة الشعبية. ويري كثيرون بأنه من خلال النظر إلى نتائج هذا الاجتماع، فان الإلتزام الأولي بمبدأ السودان الجديد في اطار الوحدة قد شهد تراجعاً يفتح الباب أمام خيارات لم تكن في الحسبان، حيث أعلنت الحركة الشعبية للمرة الأولى طوال سنوات الحرب الثمانية أن جنوب السودان يمكن أن ينفصل، ويكون دولته المستقلة إذا واصلت حكومة الخرطوم إصرارها على التمسك بإقامة دولة مركزية عربية إسلامية موحدة، وهو ما اطلق عليه فيما بعد اسم "المشروع التوأم" للحركة الشعبية بعد انعقاد مؤتمر شُقدوم "١٩٩٤".

من خلال ملاحظة تطورات الصراع و الإختلافات الأيدلوجية داخل الحركة الشعبية، يُمكن الجزم بأن رؤية السودان الجديد التي "وفرت الوقود الفكري للحركة الشعبية والجيش الشعبي لقيادة النضال ضد الحكومات في الخرطوم منذ العام ١٩٨٣"، قد ارتبطت ارتباطا رئيسيا بالدكتور "جون قرنق دي مبيور" باعتباره صاحب النظرية والمشروع السياسي الذي وجد قبولاً كبيراً وسط تيار المثقفين الديمقراطيين في شمال السودان، إلى جانب التفاف جماهير الهامش السوداني العريض حوله، لكنه تعرض لهزات كبيرة ناتجة عن الصراعات الجنوبية- الجنوبية في ما يُطلق عليه البعض "الاجندة الجنوبية". كما أصابته نكسات عدة، نسبة للطابع الإثني الدامي، الذي اتخذته تلك الصراعات الجنوبية داخل الحركة الشعبية، حيث تنظر تلك المجموعات إلى الحركة الشعبية ومعها بعض القيادات السياسية الجنوبية النافذة، باعتبارها حركة جنوبية صرفة، وقد برز ذلك التيار بقوة خلال الحقبة التي أعقبت الرحيل المفاجئ للدكتور "جون قرنق" في العام "٢٠٠٥"، والذي اعتبرته تلك المجموعات نهاية لمشروع السودان الجديد نفسه، حيث لم يعد بمثابة المرجعية الأساسية للحركة التي استعانت باتفاقية السلام الشامل كبرنامج مرحلي ينتهي باستقلال دولة جنوب السودان عبر الاستفتاء.

منذ الوهلة الأولى بعد رحيل "جون قرنق"، برزت أسئلة ومخاوف عديدة متعلقة بمستقبل الحركة الشعبية، ليست كشريك في إتفاقية السلام، بل كمنظومة ورؤية أيدلوجية، خاصة بعد أول تشكيل وزاري في الحكومة الإنتقالية، حيث بدأت لعبة التصنيفات تبرز داخل الحركة، متزامنة مع ابتعاد بعض العناصر القيادية، والتي كانت توصف بـ"الوحدوية"، وخروجها من دائرة التأثير داخل الحركة الشعبية، بجانب إضعاف دور القيادات الشمالية. كما تراجعت تحالفات الحركة الشعبية السابقة مع القوي السياسية السودانية، لتحل محلها تحالفات جديدة علي مستوى جنوب السودان، ومع أطراف وقوى سياسية قامت مناوأتها للحركة الشعبية على ماظلت تطرحه من برنامج سياسي يدعو لوحدة السودان علي أسس جديدة .

مثّل المؤتمر العام الثاني للحركة الشعبية في مايو "٢٠٠٨" أيضاً واحدة من التحديات الكبيرة التي واجهت الحركة الشعبية في منتصف الفترة الانتقالية التي ستنتهي بالاستفتاء علي حق تقرير المصير، إذ تفرغ المؤتمر لكيفية تجاوز أزمة القيادة، وكيفية المحافظة علي وحدتها كواحدة من الإنجازات التي خرج بها المؤتمرون،

مثل انضمام أبناء المناطق المهمشة للحركة أكبر دفعة سياسية وعسكرية للمشروع من خارج جنوب السودان

لقد ارتبطت رؤية السودان الجديد، ارتباطا رئيسيا بالدكتور "جون قرنق دي مبيور" باعتباره صاحب النظرية والمشروع السياسي الذي وجد قبولاً كبيراً وسط تيار المثقفين الديمقراطيين في شمال السودان، إلى جانب التفاف جماهير الهامش السوداني العريض حوله

دون التطرق بالنقاش لمسألة التزام الحركة برؤيتها ومشروعها السياسي "رؤية السودان الجديد"، بإشراك قواعد الحركة من كافة القوميات والاقاليم. ويرى محللون أن قيادة الحركة الشعبية اختارت الوقوف في موقف الحياد من رؤيتها ودعوتها للسودان الجديد، في وقت ظلت تجاهر فيه بأن أُولى رصاصاتها كانت موجهة ضد الإنفصاليين.

شابت الحركة تحولات كبيرة، فحكمتها الصراعات، التي وصلت ذروتها عقب وصولها إلى سُدة الحكم بموجب تسوية "نيفاشا"، لكن تعدد مراكز صنع القرار السياسي، وتناقض التوجهات الايدلوجية لقيادتها، جعلها تستمسك بدعوى تطبيق اتفاق السلام، وتوحيد مكونات جنوب السودان، دون أن تضع استراتيجية محددة، أو تدير أي نقاشات حول مشروعها، متذرعة بعدم جدية شريكها المؤتمر الوطني في الالتزام بالوحدة الجاذبة، كتبرير خارج مؤسسات الحزب، للدعوة الي التصويت لصالح خيار الانفصال في الاستفتاء علي حق تقرير المصير بنهاية الفترة الانتقالية، والذي جاء نتيجة للضغط الشعبي، والتحالفات الجديدة مع قوميين مخضرمين، مما أدى إلي تأجيل انعقاد اجتماعات مجلس التحرير القومي إلى فترة مابعد الانفصال، تفادياً لأي نقاشات محتملة حول المشروع السياسي بين عضويتها التي تتشكل من كل السودان.

خلاصة:

ان صراع الأيدلوجيا داخل الحركة الشعبية قد انحسر بعد رحيل الدكتور "جون قرنق"، وتراجع لصالح الصراعات علي السلطة والقيادة داخل الدولة، وبين مختلف التيارات القديمة والتي تظهر مفارقتها للمشروع السياسي من خلال النموذج الذي أرسته في الحكم بدولة جنوب السودان التي تخضع لسيطرتها الكاملة، إذ لايوجد ما يبرر عدم تنزيل مشروعها وشعارتها في نظام الحكم و التنمية المتضمنة في رؤيتها لواقع ملموس كالتزام ووعود ظلت تنادي بها، وتدعو لها طيلة سنوات الكفاح المسلح، فصعود الحركة الي سدة الحكم كان كفيلاً بأن يظهر للناس ثمار مشروعها الذي لايمكن تنفيذه خارج السلطة، وكيف لحركة أيدلوجية أن تتخلي طواعية عن رؤيتها وشعارتها التي اجتذبت إليها أفئدة الجماهير، وراهنت عليها في تغيير حياتها؟ لاشك أن أي محاولة للاجابة عن هذا السؤال ستصطدم بحقائق جديدة تحتاج لمزيد من القراءة، فالإعتقاد بأن الحركة الشعبية الحاكمة حالياً تفتقد للرؤية الايديولوجية هو مجانب للصواب، إذ تدل السياسات اليومية للحكومة ومؤسساتها على وجود برنامج ومشروع للحكم، لايمكن أن نقول بأنه مُنافي لرؤية الحركة الشعبية لتحرير السودان بتياراتها المتباينة، لكنه بالضرورة منافي لرؤية "الدكتور جون قرنق" للسودان الجديد.

تفرغ المؤتمر العام الثاني في مايو ٢٠٠٨ لكيفية تجاوز أزمة القيادة، وكيفية المحافظة علي وحدتها كواحدة من الإنجازات التي خرج بها المؤتمرون، دون التطرق بالنقاش لمسألة التزام الحركة برؤيتها ومشروعها السياسي "رؤية السودان الجديد"

المراجع والمصادر:

اولا: المصادر العربية

١.اروب مدوت اروب ، السودان، الطريق الشاق نحو السلام، دار مدارات للطباعة و النشر ،٢٠٠٩.

٢.ابيل اليـر ، جنوب السودان التمادي في نقض المواثيق و العهود ، ترجمة بشير محمد سعيد، شركة ميدلايت المحدودة ، ١٩٩٢.

٣.بيتر ادوك نيابا ،سياسة التحرير في جنوب السودان نظرة مطلع،مركز عبد الكريم ميرغني ، ٢٠٠٥

٤.جون قاي يوه ، مخاطر بناء الأمة ، ترجمة محمد علي جادين، دار رفيقي للطباعة والنشر ، ٢٠١٦.

٥.عبد الماجد بوب ، جنوب السودان ، جدل الوحدة و الانفصال،دار عزة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٠.

٦.منصور خالد، انفصال السودان، زلزال الشرق الاوسط وافريقيا ، ايديولوجيات أم عقائد، دار مدارك للنشر ، ٢٠١٢.

٧.ضياء الدين بلال، جنوب السودان بين سلفا وقرنق، هيئة الخرطوم للطباعة والنشر، ٢٠١٠.

ثانيا: المصادر الانجليزية:

Khalid.Mansour.The paradox of Two Sudans.The CPA and the Road to Partition. Africa world press.2015.

Khalid.Mansur.John Garang speaks.KPI.London and Newyork.1987.

Johnson.Helda.South Sudan the Untold story.From Independence to civil war.I.B Tauris.london.Newyork.2016.

LeRiche.Mathew.Arnold Mathew.South Sudan from Revoulution to Independence.Hurst&Company, London.

CENTER FOR STRATEGIC & POLICY STUDIES

The South Sudan Center for Strategic and Policy Studies (CSPS) was established to build a democratic state and well informed nation. Working towards a stable, prosperous and peaceful South Sudan and the region; characterised by respect for the rule of law, sustainable and equitable development, socio-economic justice, political empowerment, accountability and governmental transparency, collaborative security, and participatory citizenry.

© 2017 CSPS. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means without permission in writing from CSPS, except in the case of brief quotations in news articles, critical articles, or reviews. Please direct inquiries to: CSPS

P.O.BOX 619, Hai Jeberona next to Sunshine Hospital
Juba, South Sudan
Tel: +211 (0) 920 310 415 | +211 (0) 915 652 847
www.ss-csps.org